

شعر غريب

فما زمن عجيب

نوال غريب

بيوند للنشر والتوزيع
٤ ش كمال حسين متفرع من ومبي الهرم
٠١٠٩٦٩٠٠٠٠٧

Beyond.dbh@gmail.com

جميع حقوق النشر محفوظة. ولا يحق لأي شخص
أو مؤسسه أو جهة إعادته إصدار هذا الكتاب. أو جزء منه .
أو نقله بأي شكل من الأشكال أو تداوله الكترونياً نسخاً
أو تخزيناً دون إذن خطي من الدار

الكتاب: شعر غريب في زمن عجيب

المؤلف: نوال غريب

الطبعة: الأولى

تصنيف الكتاب: ديوان

تصميم الغلاف: محمد علي

التدقيق اللغوي: سوزان خليفة

الإخراج الداخلي: صبرينة غلمي

رقم الإيداع: ٢٠١٨/١٥٧١٢

الترقيم الدولي: ٤-١٣-٦٦٤٥-٩٧٧-٩٧٨

جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن رأي كاتبها. ولا تعبر بالضرورة عن
رأي دار النشر

الإهداء... الإهداء

إلى نور عيوني بناتي

وأزوجهم كمان وأحفادي

من جاء إلى الدنيا ومن أتى

ومعهم زوجي نبض حياتي

وتكمل نبضاته بحب أخواتي



والى كل من يمد لي في قلبه حب من أهلي وأصدقائي وكل من شجعني على أتمام هذا العمل
حنى ولو بالكلمه

وفي مسك الختام إلى أمي وأبي وأخي فهم في دارالحق لكنهم
معي بأرواحهم الطاهره وأشعر بأنفسهم وهي تقراء كلماتي.

نوال غريب

آخر (ليلة)

آخر ليلة ليكي في بيت أبوكي

مع أكثر ناس في الدنيا حبوكي

إستني يا ساعة طب ليه بتجري

دا أنا لسة كنت حطاها بحجري

وأنت يا قلبي ليه دقاتك عالية

يمكن عشان الصغيرة الغالية

كنت بعمل كل حاجة تعوزها

دلوقتي هي هتعمل لجوزها

طب يا دقايق رايحة فين إستني

ده المفروض إنني أرقص وأغني

لكن الدمع في عيني جامد محبوس
أدخلها أخدها في حضني وأبوس
طب مش ناسية حاجة في الشنطة
وأضحك وأرقلها زغروطة أونطة
الظاهر الساعة دي مش هاتوقف تاني
أروح أحضر عشها وأظبط فستاني

المعاد قرب

من وأنتي صغيرة في اللفة

حلمت بيكي عروسة في الزفة

وفارس وسيم يمسك الدفة

يوجه حياتكم بسهولة وخفة

ولما الميعاد قرب وبقي على الحافة

من كتر الدموع عيني بقت جافة

وأرجع وأقول يا عيني أسكتي حبة

أشمعنا أبوها جامد ولدمعته خبة

وهو معايا تعب وبردو معايا ربة

من أول ما رجلها على الأرض دبة
وجريت وكبرت واستننا لما بقت شابة
وجلها العريس وفي الهوا راحت طبة

بندة عليكِ يا ماما

بندة عليكِ يا ماما عشان أسمع ندايه

وأنتي مش هتردي وأنا عارفة من البداية

لكن أسمك في سمعي بيجدد الخلايا

ولما أقول ماما أحس إنك معايا

جوزت ياما بنتي وبدأت الحكاية

وكأني قلم رصاص والزمن براية

تفضل تقصف في عمري وأبص في المراية

ألاقي عينيا دبلت وكترت الثنايا

أقول رسالتي خلصت وهي دى النهاية

يارب أحسن ختامنا وأغفر الخطايا

آخر العنقود

سنين بتعدي ومش بتعود
وبسرعة كبرت آخر العنقود
دى ياناس ملاكي الصغنون
و الله بخاف عليها بجنون

قولت أكيد دي مش هتسبني
بس قالت ياماما ده عاجبني
وبأيدي أنا هسلمها لعريسها
وتدخل في قلبه ويحبسها

بس خليك فاكر وعدك ليا
دي شريكة عمرك وقلبك هي
في عنيك شيليه ده حبيبك
علشان يرضى عندنا يجيبك
ده البيت أثنين مش واحد
يحفظكم ربنا العزيز الواحد

أصحاب زمان

قبل ما السنين تجري ويسبقوك

دور على أصحاب زمان كانوا يحبوك

قابلهم ولفهم حوالياك وبهم إدفى

هيكونوا جنبك لما تدور بيك الدفة

أولادنا نور عنينا ولهم أحنا عيشنا

ولو عاتبنا يقولوا بنسعى على عيشنا

وبس يتجوزوا هما وينشغلوا بأولادهم

تشوفهم في مناسبة أو أعياد ميلادهم

وبالأيام والشهور مشغولين عنك ويسبوك

هتلاقي أصحاب زمان اللى كانوا يحبوك

البنّت المصرية

البنّت المصرية عروسة ماتفوتهاش
دي على أخلاقها وأهلها ماتوصهاش
وعليها خفة دم ياناس ماتعدمهاش
وجدعتها مع الكل وأبدأ ماتتخلاش
ولو حبتها بجد ياريت ماتعذبهاش
وعلى القسوة منك برضو ماتعودهاش
ونصيحة، العند معها أكيد مايقربهاش
وتقدرها بحب وتعمل إالي ميزعلهاش
أتعب شوية وغير فيك إالي مايعجبهاش
دي المشاعر جوانا والله ما بندشترهاش

والفلوس من غير تفاهم طبعاً ماتعوضهاش
وربنا وصاك في كتابه تحفظها وماتهنهاش
ولو فيها كل الصفات دي أمسك ما تسبهاش
وساعتها هاتكون أنت أعلى منك ما عندهاش
وكل مشاغلها في الدنيا عنك ماتبعدهاش
ولو طلبت عينها والله عليك ماتعزهاش

الجواز زمان

لا بتحبه ولا هو كمان بيعحبها
لا معها سره ولا هو معاه سرها
في البيت ده أهلها قرروا حبسها
مفيهوش روحها لكن فيه جسمها
مشاعر كتير جواها محدش حسها
والعمر بييجري ونفذ خلاص صبرها
هتعيش تفرح إالي حوليها زي أمها
وتسعد الناس حوليها وتنسى فرحها
والعجز بان عليها ووقع كمان شعرها
دي عادات قديمة من زمان أيام جدها

عاشت عليها مراته إلی هی طبعاً ستمها
ممنوع الست تبوح بأی مشاعر فی قلبها
تحبس أحاسیسها جواها بحلوها ومرها
ومشاعرها تتجمد وتأخذها معها قبرها

الحدود

مين اللي قال جنودنا ماتوا على الحدود
أنتم اللي موتوا والقلب اللي أكله الدود
هو حي و ماسك في حبل كان ممدود
ينعم بالنظر لربه بدون حواجز ولا سدود
وأنت ياللي بتقتل روح وعايير الفتنة تسود
الدين مش يلا نفسي ياللي تفكيرك محدود
الحقيقة هتبان و اللطم هيبقى على الخدود
وتبادوا إبادة شاملة والأرض يملها اللحود
والله أبداً مش هتفلح والسلام بكره يعود
روحي بتحرس الحدود

جندي مجند عبد الودود

الحما هديه من السما

عايزة تبقي حما هدية من السما
خلي مرات أبنتك تدعيلك بالهنا
وجوز البنت أبنتك وأبعدي عن الأنا

مالكيش دعوة بتفاصيل حياتهم
وما تدققيش وتنقدي في صفاتهم
وما بتشفيش في أولادك غلطتهم

ولازم تمشيهم على خط سيرك
لأنهم ما يعرفوش يمشوا من غيرك
لا، سيهم في طريقهم كتر خيرك

في الخروج لازم تكوني معاهم
وفي تربية أولادهم مشاركاهم
الحمد لله إنك في النوم سيباهم
طب فاكرة وهما صغيرين أولادك
وما حبتيش حد يتدخل في حياتك
أعظي بقى وما تكرريش ذكرياتك

وحتى لو غلطوا خليكي راقية
ده كلنا ماشيين والدنيا ساقية
والذكرى الطيبة هي إلي باقية

الطبع

الطبع ده أكيد صفة بتحير

وما فيش حد بسهولة بيتغير

وكتم والبخل في المشاعر

مع مر السنين خلاني شاعر

و من كتر ما قلبي أحترق

بكتم و أطلع على الورق

قولت ياما كتير وأشتكيت

كمان في مرات كتير بكيت

مع نفسي، بيني وبين ربي

وأمي قالت معرفتش أربي

يا أمي جيلنا مش زي جيلك
هشركك لما أفطس وأجيلك

الغالي

سمحوني لو قلت أُمي ثلاثة وأبويا مرة
قلت فيها الشعر مرّات وأبويا ولا مرة
علشان يجيب الرزق طول عمره كان برة
وكنّت لأمك وإخواتك رمانة الميزان
وأُمي عمود البيت ولا أجمد خشب زان
الكل ساند عليها وراكن وأنت في الميدان
لفيت جبال الأرض من طور سينا والسويس
من شركة جابكو لسنتافي وأخيراً أبو رديس
وصبرت لما أخذوا حتة من قلبك وكان عريس
أحتسبته شهيد وقلتلنا أخوكم أكيد سعيد
ولما طلعت معاش كان يومها عندنا عيد
هنتعرف على بابا طول عمره عننا بعيد
بس كان العمر عدى وكل واحد راح بيته
يا أكبر مثال للتفاني وأكثر راجل أنا حبيته
وفي دقائق وبدون إنذار دعاك ربك ولبيته

اللي يقول على مصر طظ

اللي يقول على مصر طظ أنا أكلو بسناني

لو هي مش عجباك شفلك وطن تاني

هي مش حبة تراب وحيطان مدارياني

مصر شريان بيجري جوا وجداني

وبكل ما فيها من (غم) برودو عجباي

مسلم ومسيحي دول هما نسيح أوطاني

كلنا على قلب واحد ولا فيش طرف تاني

هتعيش بسواد وكره هتكون أنسان فاني

(بتقول الحق معاك والحق رباني)

أصبر على عدل السماء ومتكنش عدواني

فيه حد يقتل (أمه) ويقول مش عجباني
ده إلهي يقول على مصر طظ أنا أكله بسناني

المظاهر

لكي تدور العجلة لا بد أن تعشق التروس
وإذا ما رشقت في بعضها كسرت الرؤوس
وإذا كسرت الرؤوس لا تقدر أن تدوس
وإذا دوست رغم ذلك يحدث الكابوس
هكذا أوصف ما يحدث من بعض النفوس
فبعض الأشياء في الكون نأخذ منها دروس
وبعض الناس في حياتنا إلوانها كالطاووس
تمهرنا الألوان ونقترب من الأيدي كي نبوس
و تعتقد إنك الفائز بهم مع إنك الموكوس
تحسبهم أولياء ويتضح إنهم هم الماجوس

هم كالبالون المنفوخ فأحتفظ دائماً بالدبوس

النصيب

قالوا أبعد مفيش فايدة قلت الله المستعان

في حد يخذوا روحوا ويقولوا له ليه زعلان

وقلبي مش بأيدي أعمل إيه بس ياجدعان

قالوا إبعد مفيش فايدة قولت الله المستعان

طب قبلوني وقيموني هتلاقوني راجل غلبان

وبرضوا أنا هفضل شاري والشاري دايمما بيبان

قالوا إبعد مفيش فايدة قلت الله المستعان

جربت أبعد ألف مرة وأرجع من كتر الغليان

أرجع تاني وأعمل ناسي ماهو مش بسهولة النسيان

قالوا إبعده مفيش فايدة قلت الله المستعان

لما بشوفها هي دفاية وكأنها شمس البردان

ولما بتبعده جسيمي مكهرب ومسكت السلك العريان

قالوا إبعده مفيش فايدة قلت الله المستعان

قولت يارب لو هي نصيبي يسر على قدر الإمكان

ده أنت وحدك عالم حالي ومصبرني على الأحزان

قالوا إبعده مفيش فايدة قلت الله المستعان

قلت لأبوها دي في عنيه ولا عمرك هتكون ندمان

هتكون هي كل حياتي وعمرها أبداً ما هتتهان

قالوا تعالى نشوف ونسمع والأفعال هي البرهان

(قلت الله المستعان)

أمر أختيار

بناتي هما إلي طلبوا يتحجبوا
كبروا ولحكمة الخالق أتعجبوا
عرفوا أن جسمهم عندهم أمانة
مسمعوش كلام فلان ولا فلانة,
ولأن ربنا خلق الجمال جوانا
وبقلوبنا هيحاسبنا في يوم لقانا
في قلوب فاضية وقلوب مليانة
والحجاب مش بس ستات متغطية
الحجاب منع النفس عن كل رضية
في نفوس ضعيفة ونفوس مرضية
ولأني مش هختار مين هيبص عليه
ومش هحاسب الناس بنظرهم ليا
وأنا مسؤلة عن كتابي بين أيديا
يبقى المسألة محسومة وبديهية

أمي

يا رب بلغ أمي شوقي لها
وأنى مهما عشت هرجعلها

أنا ماشية يا أمي زي ما علمتيني
وأولادي عرفتهم أصول ديني

أنقرض يا أمي خلاص جيلي وجيلك
أقولك إيه بس هحكيلك لما أجيلك

أستنيني يا أمي مبقاش فاضل كتير
قربت أخلص رسالتي وأقابل الكبير

بس ياترى هنكون في مكان واحد
طمعنا في كرم العظيم الواحد

أنت مين

أنت مين أنت جي من أي دين
يمكن خلق تاني بس شبه النبي آدمين؟
عروقتك جاري فيها دم ولا فيها زفت وطين

أنت مين أنت جي من أي دين
عندك رب للعبادة ولا بتعبد شياطين
ولا تكونش من الدواب ! حتى الدواب مسيحين

تبقى مين أنت جي من أي دين
هدفك شرطة ولا جيش ولا بتقتل مدنين
ولا بتقتل كل ساجد يناجي رب العالمين

أنت مين أنت جي من أي دين
تقتل (طفل وأب وجد) من غير ماقلبك يلين
ولما تنام بتشوف أحلام ولا أنت ميت من سنين

أنت مين أنت جي من أي دين
أوعى تفكر ربك غافل لأ ده بيعملك كمين
عرفتوا طبعاً هما مين دول عباده الظالمين

أنواع الناس

كل الناس ماشيين وجواهرهم قلوب شاييلينها

ناس بقلوب لينة وناس حجارة بدالها حاطتها

في ناس تدوبها الكلمة الحلوة وهي بنزنها

وناس ماسكة قلوبها في أيديها ومدينها

وناس ذنوبهم كثير و على أيدهم حاملنها

وفيه ناس حسنات على سيئات خالطنها

وناس بتنزف من جوا ومن برا حاسدنها

دي الروح بتصعد وقلوبنا لحبايينا سايبينها

أهو دا إلهي صار

أهو دا إلهي صار وادي إلهي كان مالكش حق مالكش حق تلوم عليا

تلوم عليا أزاي ياعبي علهشان بقول دي مصر أمي لما دمك ببقى دمي

وبعدها أبقى

لوم عليا

تلوم عليا أزاي يا حلبي تكسر أنت وتقولي لأمي اعتراضك ببقى سلبي

وبعدها أبقى

لوم عليا

تلوم عليا أزاي يامينا ودمك سايل على أرض سينا العدل ببقى ليك ولينا

وبعدها

أبقى لوم عليا

تلوم عليا أزاي ياشوشو و عايز جيرانا بينا يحوشوا صفي قلبك من
وحوشوه وبعدها

أبقى لوم عليا

تلوم عليا أزاي يا مشمش وأنت إلی سایب الكل يكبش أولاً جازي إلی
يهبش

وبعدها أبقى لوم عليا

تلوم عليا أزاي يا أخويا وأنت إلی ليا من ريحة أبويا هيشككوني إنك
أخويا وبعدها

أبقى لوم عليا

تلوم عليا أزاي يا خالي وأنا إلی كان مقامي عالي رجعلي هبتي بين عيالي
وبعدها

أبقى لوم عليا

وأهو ده اللي صار وأدي إلی كان ملكش حق ملكش حق تلوم عليا

أوعى نسيب

بيشدونى و بيشدوك

علشان أيدنا تسيب بعضينا

وأول ماهنفلت من بعض

هيقسموا هما في أراضينا

مهما قلولك أوعى تسيب

دي سياسة وكلها محاسيب

تشوفها حمامة وتطلع ديب

ييقوا حبايب وأنت غريب

أوعى تسيب أيدي من أيديك
وتقول ده يزود في رصيدك
والغريب هو إالى يفيدك ؟
يقولك خد حسنة وأنا سيدك

دا مهما زعلانة أو أتشبكنا
قافلين علينا بابنا وشبابكنا
أوعى تفتح يدخلوا هما
دي مسيرها هتزل الغمة

أيدي في أيديك نبني بذمة
عمر الغل ما يبني في أمة

أول يوم فراق

كده من أول يوم وحشاني
طبعاً مع حبايبك ونسياني
لوقصرت ياما قولي مسامحاني
ده فراقك ياما هز كياني
بيقولوا مش هتحسي دلوقتي
والإنفعال والحزن ده وقتي
طب أمان قلبي ليه مكسور
واليوم عدى سنين وشهور
وطبعاً أنتي في أحلى قصور
وبخدموكي بنات الحور

ووسط حبايبك في سرور

ياما ماهو ده أجر الصبور

تدخلي على الجنة بدون عبور

أَكْتُمُوا الدَّمْعَ

أيوا أكتُموا الدَّمْعَ أَكْتُمُوهَا

وأَدْفِنُوا أَلَاةَ أَحْسَنَ هُمَا يَسْمَعُوهَا

وَعَطُوا الدَّمَّ لَا مَشَاعِرَهُمْ تَأْذُوهَا

أيوا أكتُموا الدَّمْعَ أَكْتُمُوهَا

وَبَأْسَمَ آيَاتِ مَنْ رَبَّنَا حَرْفُوهَا

سُورِيَا عِرَاقَ لِيَبِيَا يَمَنْ خَرِبُوهَا

دَبْحَ وَرَجْمَ نِسَاءِ وَرَجَالَ حَرْقُوهَا

أيوا أكتُموا الدَّمْعَ أَكْتُمُوهَا

وَعَرَبَ مَتَغْفَلِينَ لِهِيَاهُمْ الدُّنْيَا وَحُبُوهَا

مَنْ فِسَادَ وَسُرْقَةَ وَرِشْوَةَ مَنْ سَلِبُوهَا

لَوْ يَعْرِفُوا إِنَّهَا دُنْيَا وَفِي ثَانِيَةِ هَيْسَبُوهَا

أيوا أكتُموا الدَّمْعَ أَكْتُمُوهَا

محدث بريء من صرخة ست باعوها
ولا طفلة قدام عنمها قتلوا أمها وأبوها
ولا بلد من أولها إلى آخرها دمروها

أيوا أكتمووا الدموع أكتموها

جعلونا أمة مفخخة وسابوها
تفجر بعضها وأخبارها يسمعوها
من جماعات في الأساس صنعوها

أيوا أكتمووا الدموع أكتموها

صدرولنا قيمهم وقيمنا فجروها
وخيراتنا ياخدوها ولينا يصدروها
وعقول شبابنا بأفكارهم يعلفوها

أيوا أكتمووا الدموع أكتموها

قومي يا أمة بالحروب لهوها
لومتجمعين ميقدروش يأذوها
ولو جدار وقع الباقي يسندوها

أيوا أكتموا الدموع أكتموها
وأدفنو الآه أحسن يسمعوها

تحيا مصر

أيوا تحيا مصر و هفضل أغنيها

مش أقول بحبها وأشد في ديلها

والشد ده هيعريها قدام الناس

مفيش حياء ولا أدب ولا إحساس

أعالج فيها وأسندها وأنا مغطية

ولا حد أبدأ من الأعداء يشمت فيا

أمي مريضة وعلاجها أكيد هيطول

والصبر شيمة المؤمن مش المتحول

والمتحول بعيد عنكم ظياط شمات

يشوف الغلط يلطم كأن واحد مات

ياأبني أستر عليها وصلح إليي بيها
مش تجري برة وتقول أمي وإليي فيها
عمرك يا ابني ما هتكبر في عيون الخلق
ودعوتها عليك هتفضل ممررة في الحلق
أما أنا لو أمي كومة عضم هحملها
وأصحي الأمل بشربة ماء من نيلها
أيوا تحيا مصر و هفضل أغنيلها
مش أقول بحبها وأشد في ديلها

بئسئتم ليه؟

يلا تعالوا نشتم مصر ونقول فيها إللي ما يتقال

صور فيها كل خرابة وأبعث صورك للأندال

أوعى تصور شجرة بتطرح ولا عريس بعروسته بييفح

صور بس كل قبيح وبالمساوي غني وصحيح

يلا نشتم كل جنودها دول في نظرك هما يهودها

مش هما دول خير الأجناد ولا تسأل عنهم أجداد

يلا نهذ الجيش من جوة خليها تخرب برة وجوة

طب لو هدتها وجيت تبنيها ألف عدو هيشمت فيها؟؟؟؟

صلح حطة وقطع حطة ساعات البتر بينقذ حطة

دايماً شايف نصها فاضي ومش شايف النص المليان

وتطلع برة وتعمل قاضي والمتغطي بيهم عريان
من غير ماتشتم ولا تهين طب مد أيد ساعد عين
جيوش حوالياك أتعصرم عصر وقلب أولادهم مليانة حسر
ولو بشتتمك هيحي النصر يبقي تعالوا نشتم مصر

نصبي

بيقولوا الحب بدق القلب لكن
قلبي في حبك يدق في كل الأماكن
هو بصحيح قلبك بطيء وراكن
دقاته مش زاهية وفي إلوانه داكن
بس أنا لفيت عمري وساعت
وفي نبلك يا حبيب ما لاقيت
ولأهلي وبس روحت أشتكيت
لقلة كلامك وضحكك في البيت
لكن أهلي كلهم كانوا حبوك

وشكروا فيك وأهلك وأبوك

وقالولي بثقة وكلام محبوبك

بنشتري راجل يعني أشتروك

ومرت سنين وشهور وثنواني

وأصبحت جزء من وجداني

و بقيت حبيبي و نصي الثاني

ولو الزمن رجع هختارك تاني

بيوت متقفلة

ياما في الدنيا دي بيوت و متقفلة

لاتعرف أهلها صالحين ولا متقفلة

أصل البيوت مش بس حيطان وأساس

البيوت تقوم بالدفى والحب والإحساس

في بيوت تشوفهم من برة مرتاحين

وهما في غم وفي الحزن غرقانين

وبيوت معزولة وقافلين باهم بالتراس

وبيوت تعشق الخروج و تحب كل الناس

بيوت على بابها تحس بأمانها ودفها

وبيوت تدخلها تحس بوهن وتفاهة

وكل البيوت متقفلة على أصحابها
بس إلي مفهوش (رينا) هو أصعابها
ولأن الست هي أساس وروح البيت
إما تدخلك الجنة أو تدخلك في الحيط
هي إلي تعيش معاك على الحلوة والمرّة
وهي إلي تقولك أنا ماليش دعوة بالمارة
هي إلي تخليك حياتك والبيت زاهي
وهي إلي تخربها وتهدك وتخليك واهي
في ست تخلي دنيتك حواليك و البيت جنة
تيجي على نفسها بحب علشان الكل يتهمى
وفي ست تبخل بإهتمامها على إلي حوالها
كئيبية ولا تخدم حتى أهلها والكل يلوم عليها
وست تحب سيرتك و أولادها وتكرم أهلك
تخاف عليك بإخلاص وتقولك على مهلك

لازم تختار شريكك وبلد المنشأ والإستخدام
ليكون ليك شفاء و دواء أو يكون ليك إعدام

العناد

تعند مع نفسك التي هي بين ضلوعك

وكأنك رياح في ليل تطفئ شموعك

فهل للهوا معك أو عليك سبيل يتبع

أم نفسك طاب لها العناد وقنع وشبع

كل من حولك يتتبعون خطاك للرضا

وأنت تقاوم زمام هواك بيداً قابضة

فهل تصالحت مع قلبك يانبض قلبي

وتنازلت عن عنادك لتكون بقربي

الكل يراك كصخرة لا سبيل لكسرهما

وأنت تقبض الروح بكفيك لسلها

أرجع فأنت وحيداً في سجن عنادك

تلف نفسك ونفسي في شرك سياجك

ألا تدرك أنه قد حان الوقت للرجوع
وتكتشف مشاعرك التي بين الضلوع
لقد مر العمر ولم نذق طعم السعادة
أنا خلقت لأحبك والحب عندي عبادة
أعطني هذا الحق في المرور بداخلك
فكل نبضة في قلبي تصرخ تجادلك
فإن لم ترجع عن العناد بالإشتياق
إذن هي النهاية وأنت أخترت الفراق

ثوره 25 يناير

بيقولك قال دول شوية عيال
والله دول طلوعوا أشجع الأجيال
والعالم كله بجد وقف لهم إجلال
وخلوا مبارك باشا يعاني من الإسهال
ويقول أنا ماشي بس سبولي الأموال
خلوني في البلد دي ولو أشتغل زبال
أشيل لكم الزبالة ومعايا علاء وجمال
الحزب كله سابني وطلعوا من الأندال
قالولي خلاص مصر معدش فيها رجال
ووقت الجد هربوا وسابولي هم جبال
وفي التحرير العدلي بالضرب كان شغال
وفي الجزيرة قلولى سنعطيك المجال
وتقول لنا حكومتك كان فيها كام محتال
وحكايتي على الريابة ده هيغنمها متقال

ويقولك عيال مين قال يا ناس مين قال

يا حبيب الله

جياالك يا حبيب الله أشكيلك أمتك
مسلم بيقتل مسلم وبعدهو ونسيوا سنتك
سايبين القدس والأقصى وبيقتلوا بعضهم
وعدهو واقف يدعي إلهي يخلص نسلهم
غرقت هدومي من دموعي لحسرتي
ياللي خيرك رب العباد فقلت أمتي
أشفعلنا يا حبيبي نرجع تاني لسكتك
ويارب أقبل شفاعته ونزل رحمتك

حبيب الله

أشتقت لك يا حبيب الله وقلت أجيلك
محملة بذنوب وهموم وجيت أشكيلك
بحق من صلى عليك من فوق سبع سماوات
نفسى تفيض روجى عندك وأكون من الأموات
بس ده فضل كبير عليا وأنا لسه مستهلوش
ربنا عالم بقلوبنا وإللي غيره ما يعلمهوش
عشهى فىك يارب تحسن ختامى عنده
يابخت من كان النبى شفيعه وسنده
وعند الحوض تشاورلى وبإيدك تسقىنى
أتهنى ورضاك عني ده أمام الله يحينى

أشتقت لك يا حبيب الله وقلت أجيلك

محملة بهموم وذنوب وجيت أشكيلك

خطيب بنتي

صحيح هو بقى إبنى مع إني مخلفتوش
بس حبة في قلبي زي أولادي بقى منقوش
ولما يغيب شوية أقول بقى موحتوش
يقولي ده أنتم عيلتي وحبكم منساهش
ربنا يدمها علينا نعمة والحزن منعرفوش
وأشوف بنتي جنبك بفستانها المنفوش
والرزق ينزل مطر حوش يا إبنى حوش
وتجيبوا عيال كتير وشعرهم منكوش
وأبوها يقولك أمشي أنا بولادك مدوش
تقوله معلشي لسه شوية الأولاد متعشوش

خلي بالله

كلامي لكل شاب و لكل بنت في كل جيل
إياك تفكر بعينك ولا في الشكل الجميل
ده كله بيشكل على كله والهدف ديمماً نبيل
والصحاب بيعزموك والمصروف ديمماً قليل
يلا أصرف يلا أصرف أحسن يتقالك بخيل
وأن قصرت يقولوا هاييف والشتيمة ياعويل
وتعلمت الشرب طبعاً ماهو زي هيثم و خليل
ترجع بيتكم وبتتطوح وأبوك يعملك تحليل
وتقوله جيلنا غير جيلكم يرد يقول بلا جيل
والخناقة تدور في بيتكم وأمك بتشد الفتيل

ما هي أمك هي شرك زي الأم مفيش مثيل
والبنات تحب تسمع من الشباب ياعين يا ليل
وتخدها مرة مطعم ومرة في الجو العليل
والكلام يببقى بينهم أحلى من لحن وترتيل
والحقيقة أحب أقولك إن ده هتش وتضليل
هي جالها شاب جاهز وفي بيتهم فرح وتطيل
و نعاتها تقول ده عيل والجواز ميثاق جليل
الجواز مصاريف كتير كتب كتاب أو كان أكليل
هي ليه لعبت بقلبك وسبتك مجروح ذليل
أوعى تنزل عليها دمعة وخسارة حق المنديل
هتتخرج و هتتعين و يبقى ليك شأن وتبجيل
ساعتها هتعرف إن ربك دائماً من فوقك ظليل
وأن حزنك ولا فرحك ده لطعم الدنيا تتبيل

ما كلنا جربنا قبلك وأتعلما وما فيش بديل
دنيا ولازم نمشيها قصر الطريق أو كان طويل

خير أمة

بنتي بتقولي ما فيش فايذة
وحاجات كتير عليها فايذة
أصدقك ولا أصدق رب الناس
قالنا خير أمة أخرجت للناس
يمكن يكونوا لسه مش هما دول
بتوع (هاي) و (مان) و (كول)
ولا إللي إحساسه خلاص مات
يتشتم يسب أمه بأقذر الكلمات
يضحك ويقول أصحاب وبنهزر
سجارة في أيده وبنطلون هيتفزر
ويتخرج من جامعته بالشلوت
وعلى القهوة يعاكس إللي تفوت

ويحب بنات ويصاحب ولا همه

لا يخاف على (أخته) ولا (أمه)

وبنات لاتعرف لبسين و لا هما قالعين

سيبين جسمهم و دماغهم للشيطان اللعين

يتشبهوا بالرجال في سيجارة وشيشة

ولو عتبنا يقولوا عايزنا نرجع للبيشه

وأمهات ملهيين في رغي و قال وقيل

حماتي وجارتي وسلفتي وهم تقيل

قلولنا زمان دي الأم أكبر مدرسة

مش بس طباخة وغسالة و مكنسة

كانت تلمنا حولها وتعلمنا إزاي نصلي

وأرجع البيت أحكي كل إلي حصلي

ونحب ربنا أكثر ما نخاف منه

وعلمونا قلوبنا للغلابة يحنو

ورغم القليل كانوا عيونهم مليانة
عمرنا ماسمعنا بينهم جرح وإهانة
كانوا هما قدوتنا وعالمنا الصغير
واللي أتزرع جوانا عمره ما يتغير
عايزين بيوت من ذهب مش نحاس
ونرجع (خير أمة) أخرجت للناس

ديني هو دينك

والله دينك هو ديني

بس من الغمة عديني

دا البيت الواحد قاسمينه

واللي يختلف منهم كارهينه

والأم تبلغ عن أولادها

وتقول أنها خايفة على بلادها

وناس تتباهى باللي يموت

وتقول على الجنة هيفوت

يعني كده نشرت الإسلام

وبموتك حققت السلام

طب ماتحاول تجربة ثانية

لو ركزت وفكرت ثانية

بس من غير عنف وتهديد

حرق وملتوف بالتحديد

وتقول إنك مش غلطان

تحرق أخوك وتكون فرحان

أنا مش بلوم بس عليك

شرطة وإعلام من حواليك

بس يابني ده أمن بلادنا

وشرطة وجيش دول أولادنا

أبعد طب عن نار وحديد

وأعطي فرصة لحكم جديد

ولو معدلش أيدي في أيديك

عددنا يزيد وده في رصيدك

جرب بس وخذ بكلامي

متكئش بعيد عن أحلامي

ونرجع تاني الإيد فيالإيد

بلد عظيمة وشعب فريد

زي النهارده

زي النهارده رجعت البيت من غيرك
البيت اللي خرجت منه و معايا خيرك
وخيرك مش بس مادة دا سلوك و مبادئ
زرعتهم جوانا من لما كان سننا بادئ
إزاي نحب الناس و إزاي نحب بعضينا
وإن الحياة قصيرة و مش دائماً باقية لينا
سامحيني ياما ماستحملتش فراقك
فارقت كتير في الحزن محدش فاقك
قوية وسط الناس و بقول في نصايح
ولما أدخل لوحدي بالبكا صوتي صايح

قالولي معمليش كدا لما مات أبوكي
مكتبتيش قصيدة واحدة والناس لاموكي
قلت لما أبويا مشي خد مني عين واحدة
وفي أمي الدنيا اسودت ومفيش ولا واحدة
نور العين اختفوا وأنا ماشية بنور قلبي
قلبي اللي نوره حبكم و بيكم هو حبلي
وأطمني ياما أنا ماسكة في الحبل بقوة
وفي يوم معلوم النور راجع و هتزل الغمة
وصدقيني ياما في يوم هتلمي طيرك
وأنسى إن زي النهار دا رجعت البيت من غيرك

سن الخمسين

خمسين سنة راحوا أوام
وراح الحسن والقوام
وبعد كلمة أنسة ومدام
أصبحت تيتة والسلام

مرت سنين ما حسبتش بيهم
ولا إلي بعدها أيه مخبي فيهم

فرح قلبي بجواز البنات وسترهم
وحييت الأحفاد أكثر ما كنت بحيمهم

ومحرقش قلبي غير فراق الحبايب
روحهم معنا ولكن جسمهم غايب

وفي طريق حياتي زعلت مني ناس
أكيد ما احنا كلنا بشر دم وإحساس

وبرضو زعلت أنا من ناس وأفترقنا

وذقنا ألم البعد وببه أحترقنا

وبعدها عرفت أنه هو الصالح أكيد

ومش أي حد هتكون معاه سعيد

عيشنا كثير من فرح والألم

وقولنا كثير وخلص الكلام

والأحداث كثير وأتكررت

وأشياء حولينا كثير إتغيرت

يارب كل خطوة في حياتي بفتكرك

في الحزن قبل الفرح لسانني فيه ذكرك

يلا ياسنين عدي بقى وأتقلصي

عايزاكي بسرعة تمرى وتخلصي

وأروح بشوق لحبيب مستنيني

و يسألني عن دنيتي ودينني

جزاء للسيئة والحسنة يعطيني
وبعد الصراط الجنة يهديني
هدية من حبيب نفسي تشوفه عيني

أشتكي من بلدي

{أشتكي من بلدي وادعي وأكره إلي يقول أمين}
وعمري ما أشتم في اللي ماتوا حتى لو مالهومش دين
ده لما مات زويل شتمتم وربّه أعلم هو مين

{أشتكي من بلدي وادعي وأكره إلي يقول أمين}
حاولوا كتير يقسمونا بس أبداً مش عارفين
ولو بتقول مافيش مؤامرة طب ليه حولينا لاجئين

{أشتكي من بلدي وادعي وأكره إلي يقول أمين}
دي معجزة بلدي في ناسها لسه فيه كتير صالحين

يقطعوا حبال الشر من كل حنة ملفوفين

{أشتكي من بلدي وادعي وأكره إليي يقول أمين}

أمتي هتفوق وتصلح ولا منتظر صلاح الدين

ده حتى هو مطلعش صالح وطلع رجالته سفاحين

{أشتكي من بلدي وادعي وأكره إليي يقول أمين}

بتشوهوا ليه كل حاجة وتشككوا في تاريخ ودين

ولما تهدوا في كل قيمنا هنصبح كأمة مشواهين

{أشتكي من بلدي وادعي وأكره إليي يقول أمين}

علامات الساعة

يا جماعة خلاص هانت

علامات الساعة بانتي

الأبن بقى بيقتل أبوه

والأخ بقى بيقتل أخوه

وراح خلاص دور الأمهات

في تربية أولاد وبنات

ونفوس ضعيفة كتير

تحلم بفلوس وحرير

مش مهم تيجي منين

ولاحتى دي رايحة فين

ده الكفن ملهوش جيوب
لما نروح كلنا لرب القلوب
وأعداء على الباب واقفين
وعرب بحالهم مشغولين
وشباب لكل حاجة رافضين
بيشككونا في تاريخ ودين
وقلوب للشياطين لانت
ماهي بعيد عن ربنا كانت
ياجماعة خلاص هانت
علامات الساعة بانتي

عيد الأم

أول عيد أم يجي وأنتي مش معانا
بعد ما كانت هداياكي دائماً شغلانا
نجيب أيه ولا أيه للست الشقيانة
و دائماً مش عايزة حاجة وشبعانة
جبنا كتير ولا قليل نفسك قنعانة
مهما تعبناكي ولا عاندنا مسامحانا
دلوقتي ياما أنا والله ليه حيرانة
مهما لبست تقيل برضو أنا بردانة
قالوا سنك كبر وده برد ليه زعلانة
قلت ده مش مرض ده برد جوانا

هو ياما وجودك وسطنا كان دفانا

عيد ميلادي

لفيت دايرتين وبقيت خمسة وخمسين

وكل لفة فيها من حلو ومر السنين

كلنا جايين في الدنيا نلف لفة ونمشي

وخلصت اللفة في غمضة عين من رمشي

لفة خفيفة ولفة ثقيلة وبعدهم اللفة الأخيرة

وكل ما الدائرة تضيق كنت بيك مستجيرة

لفة في الطفولة والقدوة والأمان

ولفة في الشباب والنضج والحنان

لفة أتخطينا فيها ده لما كنا صغيرين

ولفة هيحطونا فيها واحنا مروحين

وكل واحد عارف لفتة أيه إللي فيها

يقدر يعرضها على الناس ولا يخبئها

قبطي يعني مصري

عايزين بس نعرف مصر كانت قبطية

وقبطي يعني مصري ومسيحي بالعامية

والخليفة قال لعمرو لا تأذي فيها ذمي

ومن أذاهم أذاني وأدخلها سلمية

ولا تقطع فيها شجرة وزى مالهم ليا

ومرت سنين وسنين وكثرت الأنانية

عايزنها بس مسلم لاقبطي ولا مسيحية

وبعد شوية كمان لاشيخي ولا يهودية

والكل يكفر بعضه والمصري يبقى ضحية

ده ما فيش في الدنيا دين يدعو للعصبية

ده الدين سماحة ويسر وإسأل السلفية
عايز تعيش لوحداك بالشبشب و الجلابية
دخلت ليه النت طب وركبت ليه العربية
ده صنعهم لك مسيحي من دولة أجنبية
سافر كمان على الجمل وأبعد عن المدنية
خليك أمين مع نفسك وأبعد عن العصبية
ده قبطي يعني مصري ومسيحي بالعامية

ما نقول

لمراتك بحبك ولاحظ التغيير

هتقبلك بأبتسامه وتبطل التكشير

في لحظة تبقى ملاك بعد ماكانت غفير

والليل هيبقى جنة مش كله نوم وشخير

وفلوس مش هتطلب وتتعلم التوفير

و والأدك يحبوا وجودك ويطلعوا بتقدير

ولإبنك تبقى قدوة و وراك على النهج يسير

وإسأل قبلك مجرب ومتقلش إنك خبير

الخبرة إنك تنجح و الخيبة في التدمير

متقولش إحنا كبرنا دا الحب ملوش كبير

دي الكلمة الطيبة صدقة وأمرنا بيها القدير

قوم يا مصري

قوم يا مصري الوقت فات

مش وقت كان والذكريات

إبنك عايش ولا إبن مات

كان في رابعة ولا راكب دبابات

هو مصري أنسى حزبك وحسابات

بتزكي نفسك ليه عليه وتكون أناني

لو مش معاك تشكك ليه في أيما

وأختلافك كله معايا كان سياسي

طب ليه ياعم تدم في أهلي وناسي

في التحرير أنا كنت جنبك ولا ناسي

كل ما أياس تيجي أنت تزيد حماسي
شيلتك بكتفي وطلعتك على الكراسي
خد بقى بأيدي ويلا نبني قولت مرسي
عايز أصالحك أنت أخويا وابن عمي
ده الغريب لا يهمه همك ولا هي
هو كل همه بس نفسه وناسي هي
أصحي فوق لهدوا حلمك ويا حلبي

ما فيش إرهاب

بيقولك يا عم ما فيش إرهاب

واللي يقولك غير كده كداب

طب مين بيقتل في أولادنا ؟

يقولك ده أمن دولة يا سيادنا

السنة اللي فاتت كانت كبيسة

واحد فجر نفسه في كنيسة

قول لي يبقى أمن دولة إزاي يا بشر

طب ومين أقنعه وبفكره حشر

طب مين قتل أولادنا في العريش

يقولك هدموا بيوتهم وإزاي يعيش

طب وكمان هدموا بيوت الواحات ؟

دول حاصروهم وثلاثين واحد مات

يقولك لأ دي خيانة منهم فيهم
و هما يستهلوا كل اللي يجرى لهم
(أقولك) أمن الدولة أكيد مداااااان
هو اللي قتل الحريري في لبنان
أيوه ولازم كلهم يدفعوا الثمن
وقتلهم عبدالله صالح باليمن
وهما اللي دبخوا في ليبيا المصريين
مصريين مش مسلمين ومسيحين
أصل أمن الدولة ده أكيد ثعبان
ده فجر هوروشيما في اليابان
عندكم لكل حاجة ألف تفسير
وكلامكم واحد وما فيش تغيير
من الآخر ناوي تفجرنا أمتي
وتقول معملتش ومش أنت

والله لو لبستم ألف قناع وقناع
وأعلامك و كلامك غاية في الأفتاع
أكيد الحق مسيروا في يوم هيبان
ربك عمره ما نصر قاتل أو جبان

المخطط

يا شعوب مخطط لها من ثلاثة وسبعين
مش هنوقعهم بسلاح لأ هندمرهم بالدين
فككوهم وأجعلوهم شعوب متفرقين
نجحوا في بلاد كثير وأكيد كلنا سامعين
وأخيراً مصر ودي طبعاً الصيد الثمين
قالوا تعالوا نضرب مسلمين مع مسيحيين
بس لقونا زي صوابع كف الأيد متكاتفين
وبنضرب بالكف ده على كل خد المتآمرين
قالوا طيب يلا نضرب مسلمين مع مسلمين
نوهم جماعة منهم أنهم عندنا المفضلين

بمساعدتنا لهم أكيد للحكم هما واصلين
وصلوا بعد شوقه بس كانوا مش مؤهلين
إتحفر لهم حفرة ووقعوا بسرعة في الكمين
و باظت المؤامرة بنزول الشعب الطيبين
والجيش والشرطة كانوا وراهم واقفين
وجه بعدهم رئيس أختاره أغلب المصريين
يلا بقى يا شعب (أعمل) بنات مع بنين
بلدنا فيها فساد وظلم من أيام العثمانيين
مش كل مشكلة نصرخ ونروح مهللين
و ثورة جياع وهنزل مع الشعب الحزين
ويوهموك أن المشكلة في سكر وطحين
ووراهم أصحاب المصالح يكونوا مندسين
ويصوروا بلدك و أهلك في أفزع منظر مهين

وهو ده إيلي عايزينه منك أولاد الملاعين
عايزنا نقطع بعض وهما علينا متفرجين
طب مش هنقول إخوان ونروح معممين
كثير منهم مخلص وبعض منهم مفسدين
طيب ما كلنا إخوان وكلنا برضو مسلمين
ماهو لما نحب بعضنا عند ربنا هو الدين
فيه بلاد من غير دين في (عمالهم) ناجحين
وفيه بلاد (بتعمل) وبرضو ا من العابدين
عايز تقول إن الغرب كله مش ملتزمين
طيب ليه ربنا قدمهم علينا وإحنا متأخرين
علشان ربنا ليه حكمة وهدف في كل حين
والعبادة من غير (عمل) تجعلك من الهالكين
والقوانين دي بعثها مع جميع المرسلين

قل (أعملوا) فسيري الله عملكم والمؤمنين

وقفه عرفات

يا رب بكرة وقفه عرفات
وكل عبادك يا حبيبي ليهم طلبات
منهم حزين القلب على غالي مات
وحيد وندمان على العمر اللي فات
ومنهم اللي أتحرم من راحة البال
دخل فلوس حرام على فلوس حلال
وفيمهم اللي بيدعي نفسه يجيب عيال
وبعلمك عارف إنك شايل عنه هم جبال
ويتيم الأم والأب واقف بيدعي ليهم
فقد حنانهم بعد ما كان مسنود عليهم
واللي بيدعي يكمل عليه نصف دينه
يرتب أموره ويسدد من عليه دينه
ومريض بيدعيك تشفيله في جسمه
وبيدعي لأسرته كل واحد ليه باسمه

وفيمهم من عدى عمره وخلص فات
بيدعي تسهل عليه في مر الساعات

ودعوة زوجة تهدي سرها في بيتها
تخلي حماتها ليها زي أمها اللي ولدتها
واللي بيدعي لأولاده بصلاح الحال
من نجاح وزواج وزيادة في المال

ولأنك يارب سمعنا ومعانا من البداية
دعوتي تجعل لساني ذاكراً إسمك للنهاية
وتحسن خاتمتنا جميعاً وتغفر الخطايا

يعني إيه كلمة وطن

سألوني يعني إيه كلمة وطن بصوت حزين

قولت إسألوا الناس في كل خيمة للاجئين

أصل الوطن مش بس حيطان وسور عالي

الوطن فيه الأهل وريحة الجد الغالي

قالوا ريحة إيه أحننا بنتكلم على الفساد

ما هو ده اللي ريحته فاحت وفيها ساد

قولت أنت عارف فيه فساد من أمتى

من قبل ما يتولد جدك وأبوك وأنت

أحننا مش هندوس بززار نكون صالحين

ده الفساد والهمج في كل حتة مبرطعين

طب هي الحكاية تستاهل الصبر والتغيير
ولا الأسهل نعمل ثورة وننزل على التحرير
فكر معايا ومتكنش من كل حاجة ساخر
ماهو جهلنا وفقرنا هو السبب من الآخر
مش هقولك دي مؤامرة واحنا مستهدفين
ولا الغل من جوه قبل بره واحنا شايفين
هقولك بس صلح اللي تقدر إيدك تطوله
ولو عندك حل أو فكرة شاور عليه وقوله
يمكن لو بدأنا تشوف تغير في زمن أولادك
المسألة هتطول ويمكن اللي يحلها أحفادك
ماهو أصل وطنك ده زى جلدك لازق فيك
لو خرجت منه صعب تلاقي اللي يغطيك

الماضي

يمكن أكون مدمنها زي الحشيش
يمكن بموت فيها وفيكي هعيش
إمسكي في أيدي ده أناغيرك ماليش
لو هبعد عنك شوية قربي متبعديش
ولو طال السكوت بينا فكري ماتعنديش
لازم أتعالج منها علشان أنتي ماتندميش
وتكوني أنتي وحدك جوايا وغيرك مافيش

يوم الفرع

سلمتك الأمانة بحب مش ندمانة

لفراقها أنا زعلانة دي كانت منورانا

صحيح هتروح لبيتها وهتبدأ رحلتها

بس أنت فرحتها ويارب تسعدها

وتفضل شمعته وتنور دنيته

بحفيدي أنا حلمانة سلمتك الأمانة

أما أبوها بيعلمها يا إيني بشناعة

وعلشان يسلمها لك واخذ حبوب الشجاعة

وعلشان ترضينا وترضي الجماعة

أتوضى وصلي بيها جماعة

فهرس

- ٠٣.....الإهداء
- ٠٥.....أخر ليلة
- ٠٧.....المعاد قرب
- ٠٩.....بندة عليكي يا ماما
- ١١.....أخر العنقود
- ١٣.....أصحاب زمان
- ١٥.....البنات المصرية
- ١٧.....الجواز زمان
- ١٩.....الحدود
- ٢١.....الحما هدية من السما
- ٢٣.....الطبع

٢٥.....الغالي

٢٧.....اللي يقول علي مصر طظ

٢٩.....المظاهر

٣١.....النصيب

٣٤.....أمرأ اختيار

٣٥.....أمي

٣٦.....أنت مين

٣٨.....أنواع الناس

٣٩.....أهوذا إلي صار

٤١.....أوعى تسيب

٤٣.....أول يوم فراق

٤٥.....أكتموا الدموع

٤٨.....تحيا مصر

٥٠.....بتشتم ليه؟؟.....

٥٢.....نصيبي.....

٥٤.....بيوت متقفله.....

٥٧.....العناد.....

٥٩.....ثورة ٢٥ يناير.....

٦١.....يا حبيب الله.....

٦٢.....حبيب الله.....

٦٤.....خطيب بنتي.....

٦٥.....خلي بالك.....

٦٨.....خير أمة.....

٧١.....ديني هو دينك.....

٧٤.....زي النهاردة.....

٧٦.....سن الحسين.....

٧٩.....أشتكي من بلدي

٨١.....علامات الساعة

٨٣.....عيد الأم

٨٥.....عيد ميلادي

٨٧.....قبطي يعني مصري

٨٩.....ما تقول

٩٠.....قوم يا مصري

٩٢.....ما فيش إرهاب

٩٥.....المخطط

٩٩.....وقفة عرفات

١٠١.....يعني إيه كلمة وطن

١٠٣.....الماضي

١٠٤.....يوم الفرح

١٠٧

فہرس.....۱۰۵